

مختصر ابن كثير

215 - يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين والأقربين واليتامى

والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن ا به عليم .

قال مقاتل : هذه الآية في نفقة التطوع ومعنى الآية : يسألونك كيف ينفقون ؟ قاله ابن

عباس ومجاهد فبين لهم تعالى ذلك فقال : { قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين والأقربين

واليتامى والمساكين وابن السبيل } أي اصرفوها في هذه الوجوه كما جاء في الحديث : " أمك

وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك " ثم قال تعالى : { وما تفعلوا من خير فإن ا به

عليم } أي مهما صدر منكم من فعل معروف فإن ا يعلمه وسيجزىكم على ذلك أوفر الجزاء فإنه

لا يظلم أحدا مثقال ذرة